

تسجد اليه الرجال **وكان** يقول كم من يصعد دعوى العبودية ولا يظهر
عليه الا اوصاف الربوبية **وكان** يقول من اعظم اخلاق الرجال
ان تتلمذ الناس من سواك **وكان** **ومنهم عبد الله بن عبد العزيز**
رضي الله تعالى عنه كان رضي الله عنه مستعبدا يستكن للمفاجر **وكان**
تاريخا لمجالسة الناس ويقول ما رايت او عظم من قبر ولا اسلم
للدين من الوحدة **وكان** يقول من غفلتك عن الله تعالى ان
تمر على ما يحفظ الله عز وجل فلا تنه عن خوفه من الناس ومن ترك
الامر بالمعروف والخوف من المخلوقين تزعمت منه هزيمة الله عز
وجل **وكان** يقول ان الرجل يسرف في ماله فيستحق الحجر عليه فكيف
من يسرف في اموال الناس توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة اربع
وثمانين ومائة وهو ابن ست وستين سنة رضي الله تعالى عنه
ومنهم ابو اسحق ابراهيم النهوري رضي الله تعالى عنه
صحبت ابراهيم بن ادهم **وكان** من اهل التوكل والتجريد توفي رضي
الله عنه بفارس **وكان** اهل هراة يعظونه في مستردا فكان
من دعاها في تلك الحجة اللهم اقطع رزقي عن اموال اهل هراة وزهدهم
في فكان بعد جوعه من الحج ياتي عليه الايام الكثرة لا يطعم فيها
شيئا فاذا من سوق هراة سبوه وقالوا هذا ينفق في كل يوم ويلة
كذاك اذ رها **وكان** يقول اقم في البادية لا اكل ولا اشرب ولا
استهني شيئا فغارت نفسي ان لم مع الله تعالى حاله الشعران
كل مني رجل عن يحيى فقال يا ابراهيم ترى الله عز وجل في سترك
ثم قال اتدري كم هاهنا لعل كل قلم اشرب ولم اشته شيئا وان اذنت
مطروح قلت الله اعلم قال ثمانين يوما وانا استعني من الله عز وجل ان
يتعني خاطرك ولوا اقمتم على الله تعالى ان يجعل لي هذا الشجر

ذهبا

ذهب الفحل فكان ذلك تنبه الي رضي الله تعالى عنه **ومنهم ابو نعيم**
الاصمغاني رضي الله تعالى عنه صاحب الحلية والطبقات وغيرها
ولد رضي الله تعالى عنه سنة ست وثلثين وثلثمائة وتوفي باصفهان
سنة ثلاثين واربع مائة عن اربع وتسعين سنة اخرجه اهل اصفهان
ومنوع من الجوس في الجامع فتوفي على اصفهان السلطان محمود بن
سليمان وولي عليم والبا من قبله ورجل منهم فوب اهل اصفهان
وفتولة فرجع محمود اليها وامنه حتى اطمانتم قتلهم حتى ابي علي كثير
من نصحهم وكانوا بعدوا ذلك من كرامة ابي نعيم رضي الله تعالى
عنه املا كما بساطة من صدره بعد ان نفي على الثمانين سنة يحيى
الله تعالى عنه **فمن** في ذكر جماعة من عماد النساء الصالحات رضي
الله تعالى عنهن **فمن** معادة العدوية رضي الله تعالى عنها كانت
اذ اجاها النهار قالت هذا يوم الذي اموت فيه فانتام حتى تمسي
واذ اجا الليل قالت هذه ليلى التي اموت فيها فانتام حتى تصبح
وكانت اذ اعلنتها اليوم قامت فحالت في الدار وهي تقول يا نفس
اليوم اعلمك ثم لا تزال تدور الي الصباح تحاف الموت على غفلة
ونوم **وكانت** تعطي في اليوم والليلة ستايرة لعدة فلم ترفع بصرها
الي السماء اربعين عاما ولما مات زوجها لم تنقصد في حاجتي ماتت اذ ركت
معادة رضي الله عنها عايضة رضي الله عنها وموت عنها **ومنهن**
رابعة العدوية رضي الله تعالى عنها كانت رضي الله عنها كثيرة البكا
والخزن **وكانت** اذ اسعفت ذكر النار عني عليها زمانا وكانت تقول
استغفارنا يحتاج الي استغفار **وكانت** تزودنا اعطاء الناس بها وتقول
لا حاجة لي بالدين **وكانت** بعد ان بلغت ثمانين سنة كما اشق بالي
نكاد تسقط اذ امست **وكان** كذا لم يرل موصيها **وكانت**